الرابعة هم الذين انخرقت لهم جميع الحجب حتى وصلوا الى الحضرة
الذاتية العلية وهم خاصة الخاصة بعم اكبر رتبة واعلا
منزلة من الذين قبلهم وهم اهل شهود الصفات واهل
الرضى منه سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه
واما خاصة الخاصة فقد قال وحبهم يحبهم
ويحبونه فهم اهل الرتبة العالية التامة فوقهم
وهذه الرتبة الصديقون والاقطاب والنبيئون والمرسلون
لان الصديقية تجمع الجميع فكل ولي ونبي ورسول صديقا
ولا عكس بقوله سبحانه وتعالى في حق ابراهيم عليه
الصلاة والسلام وهو اكبر الرسل مقاما قال فيه
انه كان صديقا نبيئا فالصديقية جامعة ولا عكس
واما محمد [illegible] لهاؤلاء الاكابر هو ادنى
بهم غاية التعظيم والاجلال والتكريم والترجيع واما
مشهودهم له سبحانه وتعالى فانما يشهدون ذاته العلية
المقدسة

المقدسة لا الاثر، وهي لا تعقل ولا تكيف وانما يعقلها من
ذاقها ومعنى هذا قال المرسي رضي الله عنه
ان لله عبادا يحجبهم بالبداية ويظهرهم بالنهاية وان لله
عبادا يظهرهم بالبداية ويحجبهم بالنهاية وان لله
عبادا يظهرهم عن العامة ويحجبهم للخاصة وان لله عبادا
ضن بهم عن الخاصة والعامة فلا يحجبهم معرفة ما بينهم وبينه
حتى للحفظة فمن سواهم حتى يتوفى ارواحهم بيده فهم
شهداء الملكوت الاعلى وهم اهل الصف الاول من العرش
فهؤلاء خاصة الخاصة جعلنا الله منهم جميعا
بمنه وكرمه انتهى ما املاه علينا رضي الله عنه حفظه
ولفظه والسلام وقال رضي الله عنه
عن قوله تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن الاية واجاب بما نصه قال اعلم
اعلم انه لا احد احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University